

وقبل وفاته سأل القسيس : إن كانت هناك فائدة من الاعتذار عن معتقداته . قال القسيس : نعم . فأجاب تشوسر : إذن .. آسف !



## ٥٩ - تشيكوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤)

إنه الروائي الروسي الكبير أنطون تشيكوف عاش دون أن يفكر في الزواج وإن كانت له علاقة طويلة بإحدى الممثلات . ورفض أن يتزوجها . لأنه من الصعب أن يكون الانسان فناناً وزوجاً وفي سنة ١٩٠١ نيه الأطباء إلى أن السل قد فتك برثيته تماماً . وكان لا بد أن يستخدم العلاج الشائع في ذلك الوقت : أن يشرب لبن البغال الخمر . وفكر تشيكوف في الزواج من عشيقته الممثلة أو لجاكنير ، ورأى في هذا الزواج أنانية شنيعة . وأطلعها على ذلك . ولكنها أصرت على الزواج منه رغم ذلك . وتزوجا في ٢٥ مايو سنة ١٩٠١ .

ونصحته طبيب ألماني بالسفر إلى المانيا . فسافر هو وزوجته إلى منطقة الغابة السوداء وضاق بالطعام الذي حدده الطبيب وخاصة مشروب الكاكاو ولكن صحته تحسنت . وبعدها أصيب بأولى أزماته القلبية . وأصيب بالثانية يوم ٢ يوليو سنة ١٩٠٤ وعالجه الطبيب بالمورفين وجرعات من الأوكسيجين .. ثم حقنه الطبيب بالكافور . ونصحته الطبيب بأن يشرب الشبانيا .